

الموضوعات الواردة في التقرير تُعتبر عن وجهه نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٢٥ / آذار / ٢٠٢٠

العدد ٦٢

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٣ • إسرائيل.. صدام بين رئيس الكنيست والمحكمة العليا يهدد مستقبل نتنياهو
- ٤ • الدعوة لحملة دولية لإطلاق سراح الأسرى الأطفال والنساء

### اعتداءات

- ٥ • الاحتلال يغلق حاجز الجيب شمال مدينة القدس
- ٥ • مستوطن يجرف أرضا لمواطنين شمال القدس المحتلة
- ٦ • الاحتلال يعتقل شابين من العيسوية
- ٦ • الاحتلال يعتقل شابين من العيسوية

### شؤون مقدسية

- ٦ • "سُلب": حراس الأقصى سيحمون الأقصى رغم إغلاقه بسبب كورونا
- ٨ • الاحتلال يجمد قرار تنفيذ حبس الشيخ رائد صلاح في "ملف الثوابت"

### تقارير

- ٩ • أهالي وادي الرابية يتحدون مشروع الاحتلال التهودي للسيطرة على محيط المسجد الأقصى المبارك
- ١١ • كورونا يشنت عائلات فلسطينية بين القدس وبيت لحم

### الأخبار باللغة الإنجليزية

- Without an end to international complicity with Israel UNRWA funding will never be enough 13
- Coronavirus gives Israelis a tiny taste of what life is like for Palestinians 14



## شؤون سياسية

إسرائيل.. صدام بين رئيس الكنيست والمحكمة العليا يهدد مستقبل نتنياهو

الجزيرة - وكالات - أمرت المحكمة العليا في إسرائيل رئيس الكنيست يولي إدلشتين بطرح تصويت في البرلمان كان قد رفضه، يمكن أن يضعف قبضة حليفه الوثيق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على السلطة.

وتعتبر هذه التطورات نتيجة تفاقم الأزمة السياسية في إسرائيل بسبب اتساع هوة الخلافات بين الحزبين الرئيسيين في البلاد. وقالت المحكمة في حكمها إن التصويت على اختيار رئيس جديد للكنيست يجب أن يجري بحلول يوم غد الأربعاء.

وجاء التدخل القضائي النادر في الإجراءات البرلمانية أمس الاثنين، عقب رفض إدلشتين إجراء تصويت في ٢٥ مارس/آذار الحالي كان من المرجح أن يطيح به من رئاسة الكنيست، وقانون خاص بمنع نتنياهو من تشكيل حكومة جديدة مع اقتراب محاكمته في قضية فساد.

وأشار إدلشتين -عضو حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو- إلى أزمة فيروس كورونا والدعوة التي وجهها الزعيم الإسرائيلي لتشكيل "حكومة طوارئ وطنية"، كسبب لتأجيل تصويت على منصب رئيس البرلمان عقب انتخابات عامة غير حاسمة جرت في الثاني من الشهر الحالي. تصويت ومهلة

وعلى الرغم من عدم تشكيل حكومة لتحل محل ائتلاف تصريف الأعمال برئاسة نتياهو، أدى البرلمان الجديد اليمين.

ويسيطر على البرلمان الجديد خصوم نتياهو الرئيسيون، وهم حزب أزرق أبيض الوسطي وحلفاؤه الذين من بينهم ائتلاف أحزاب عربية، بأغلبية ضئيلة تبلغ ٦١ مقعدا من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠.

وبعد الاستماع لطلب من حزب أزرق أبيض وجماعات مدافعة عن الديمقراطية أمس الاثنين لإجبار إدلشتين على إجراء تصويت لاختيار رئيس جديد للكنيست، أمهلته الحكومة حتى المساء كي يقول ما إذا كان مستعدا لفعل ذلك خلال جلسة برلمانية يوم الأربعاء.

وبعد انتهاء المهلة، قال إدلشتين على تويتر "مع كل الاحترام الواجب، لا يمكنني الموافقة على الإنذار المقدم لي ولبرلمان إسرائيل لعقد الجلسة في موعد لا يتجاوز ٢٥ مارس/آذار"، وقال إن تحديد أجندة البرلمان من سلطة رئيسه لا القضاء.

## حكم وتعليق

وبعد فترة وجيزة من ذلك، أصدرت المحكمة حكماً يطلب منه إجراء التصويت في غضون اليومين المقبلين.

وتعليقاً على هذا الحكم، نشر وزير العدل الإسرائيلي أمير أوحانا -المنتمي لحزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو- تغريدة على تويتر، انتقد فيها قرار المحكمة، وقال "لو كنت رئيس البرلمان فسأجيب: لا".

ويرغب حزب "أزرق أبيض" في استبدال إدلشتين بنائب آخر تابع للحزب، لكن نتنياهو هدد بأن مثل هذه الخطوة قد تدفع حزبه إلى الانسحاب من محادثات تقاسم السلطة لتشكيل حكومة وحدة. وتستعد إسرائيل لتشكيل حكومة جديدة بعد أشهر من حالة الغموض السياسي، عقب إجراء ثلاثة انتخابات عامة لم تسفر عن نتيجة حاسمة خلال أقل من سنة، كان آخرها الانتخابات التي جرت قبل ثلاثة أسابيع.

الجزيرة ٢٤/٣/٢٠٢٠

\* \* \*

## الدعوة لحملة دولية لإطلاق سراح الأسرى الأطفال والنساء

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام - دعا اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني إلى إطلاق حملة دولية عاجلة لإطلاق سراح الأطفال والنساء في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي يقف فيه العالم موحدًا لإيجاد كافة التدابير الصحية والبيئية لمجابهة وباء "كورونا".

وأشار الاتحاد في بيان صحفي إلى أن هناك نحو ٢٠٠ طفل و٤٣ امرأة وفتاة فلسطينية في سجون الاحتلال، منهن الأمهات والمرضى وكبار السن، في ظل ظروف صحية وإنسانية وبيئية هشة جدًا ومهياة لتفشي "كورونا"، مما يعرض حياتهم للخطر، آخذين بعين الاعتبار سرعة انتشار المرض.

وتساءل: "كيف سيكون الحال داخل سجون الاحتلال التي بطبيعتها العنصرية لا توفر متطلبات الحياة الإنسانية والبيئة الصحية بحدودها الدنيا".

ودعا وزارة شؤون المرأة، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، والمؤسسات والمراكز النسوية، ومؤسسات حقوق الإنسان، ووزارة شؤون الأسرى، إلى تبني هذه الحملة والعمل على نشرها وتوسيعها وتدويلها.

وطالب بدعوة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي (أندع)، والمبادرة النسوية الأورومتوسطية (إيفي)، والاتحاد النسائي العربي وسائر المؤسسات النسوية الإقليمية والدولية إلى الانضمام لهذه الحملة.

كما دعا لمخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، وسائر الهيئات الدولية للضغط على حكومة الاحتلال، ومطالبتها بإطلاق سراح الأطفال والنساء الفلسطينيات التي باتت حياتهم مهددة استناداً للظروف التي يعيشونها، وفقاً لتحذيرات وتعليمات منظمة الصحة العالمية للوقاية من فايروس "كورونا".

وأكد الاتحاد أنه سيواصل العمل من أجل إطلاق هذه الحملة الضاغطة لإطلاق سراح الأطفال والنساء من خلال عضويته ودوره في الاتحاد العام للمرأة والحركة النسوية الفلسطينية، وعضويته في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والمبادرة النسوية الأورومتوسطية وعلاقته مع عدد من الشبكات الإقليمية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٠/٣/٢٥

\* \* \*

### اعتداءات

#### الاحتلال يغلق حاجز الجيب شمال مدينة القدس

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - اغلقت قوات الاحتلال حاجز الجيب شمال مدينة القدس أمام سكان حي الخلايلة وقرية النبي صموئيل منذ ظهر يوم الأحد الماضي وعزلهم عن بلدة الجيب والعالم الخارجي، مع الإشارة إلى أنه لا يوجد في المنطقتين مراكز صحية أو تموينية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٠/٣/٢٥

\* \* \*

#### مستوطن يجرف أرضاً لمواطنين شمال القدس المحتلة

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام - جرف مستوطن، اليوم الاثنين، أراضي لمواطنين بين قريتي رافات وقلنديا شمال غرب مدينة القدس المحتلة. وأفاد رئيس مجلس قروي قلنديا رأفت عوض الله، أن مستوطنا استغل حالة عدم التنقل المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا، وجرف أراضي في المنطقة المذكورة، وأقدم على زراعتها وتشيكها، قبل أن يتصدى موظفون من مكتب محافظة القدس وشبان احتشدوا في المكان، ويطردوه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٠/٣/٢٣

\* \* \*

## الاحتلال يعتقل شابًا بعد الاعتداء عليه بسلوان

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء شابًا من بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك عقب الاعتداء عليه بالضرب.  
وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اعتقلت محمد علي أبو الحمام من حي عين اللوزة بالبلدة بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.  
وأفاد بأن قوات الاحتلال اعتدت على شاب آخر بالضرب والشبح عند مفترق وادي الرابطة بالبلدة.  
وفي سياق متصل، أوقفت شرطة الاحتلال الليلة الماضية شابًا مقدسيًا في منطقة باب الساهرة داخل القدس القديمة.  
وتواصل سلطات الاحتلال ممارستها واعتداءاتها العنصرية ضد الفلسطينيين بالقدس المحتلة، رغم حالة الطوارئ والظروف الصحية الراهنة الناتجة عن انتشار فيروس "كورونا".  
موقع مدينة القدس ٢٥/٣/٢٠٢٠

\* \* \*

## الاحتلال يعتقل شابين من العيسوية

الضفة المحتلة - فلسطين الآن - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، شابين من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة.  
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت الشابين محمد جمال عليان (٣٥ عامًا)، ومحمد زكريا عليان (١٩ عامًا).  
فلسطين الآن ٢٤/٣/٢٠٢٠

\* \* \*

## شؤون مقدسية

"سلهب": حراس الأقصى سيحمون الأقصى رغم إغلاقه بسبب كورونا

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام - حذر رئيس مجلس أوقاف القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ أي إجراءات اعتداء على المسجد الأقصى وساحاته ومصلياته، في ظل تعليق الصلاة فيه لفترة مؤقتة للوقاية من انتشار فيروس "كورونا".

وأكد سلهب في تصريح له "المركز الفلسطيني للإعلام" أن أي تغيير إسرائيلي في سياساته تجاه المسجد الأقصى في ظل إغلاقه، سيواجه بمواقف حازمة من المرابطين فيه، وحراسه وسدنته المتواجدين فيه بشكل دوري.

وأشار إلى أن إغلاق المسجد الأقصى جاء في ظل انتشار جائحة "كورونا" عالمياً، وحرصاً على سلامة أبنائنا وإخواننا المصلين والمرابطين، مشدداً على أن التعليق كان لدخول المصلين إلى المسجد، وأنه عامر بالحراس والموظفين والسدنة الذين يرفعون الأذان في مصلياته.

وأشار إلى أنه لا يوجد في الوقت الحالي أي اقتحامات من جماعات المستوطنين والمتطرفين، مؤكداً أنه: "إذا غير الاحتلال من سياساته والوضع الحالي في المسجد الأقصى فسيكون لنا حديث آخر". وقال: "قضية المسجد الأقصى المبارك قضيتنا، والمسجد مسجداً، ونحن يعز علينا والمسلمين إغلاقه وألا يصلوا فيه لفترة محدودة، وهذا جاء حرصاً على سلامتهم، وبالدرجة الأولى همنا هو سلامة أبنائنا ومصلينا والمرابطين فيه".

وشدد على أهمية ألا يصاب أي مُصلٌ أو مرابط بمكروه أو أمراض وبائية، وضرورة الحفاظ على إسلامية المسجد الأقصى وملكيته للمسلمين فقط.

واستنكر سلهب اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على المرابطين، واستدعاء مدير المسجد الأقصى بلال الكسواني ونائب مدير مجلس الأوقاف الإسلامية ناجح بكيرات، وخطيب المسجد عكرمة صبري والمرابطين فيه وإبعادهم أو التحقيق معهم.

وأكد أن الإجراءات الإسرائيلية وتصرفات الاحتلال تجاوز لكل الأعراف الدينية والقوانين الدولية. وأشار المسؤول المقدسي إلى أن مجلس أوقاف القدس دائم الصلة والتنسيق مع وزارة الأوقاف الأردنية والدوائر الرسمية فيها كاملة، مشدداً على حرص الأردن على عدم مساس الاحتلال بقُدسية المسجد الأقصى وبأحاطه ومصلياته.

ووجه رسالة إلى المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى بضرورة الحفاظ على أنفسهم والوقاية من الإصابة بفيروس "كورونا"، متمناً جهودهم والتفافهم حول المسجد الأقصى في كل الظروف وعدم التفريط فيه.

وقال: "أبواب المسجد الأقصى مغلقة، والمسجد فيه الحراس والسدنة، ويرفع الأذان بشكل دوري، ويؤدوا الصلاة في كل الأوقات في ساحاته، ونسأل الله أن يفرج الكرب ويزول هذا العارض الذي منع الناس من الوصول للمسجد الأقصى".

ودعا سلهب المرابطين والمصلين إلى الالتزام في البيوت حفاظاً على صحتهم.



وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أعلنت الأحد الماضي، تعليق حضور المصلين إلى المسجد الأقصى، لفترة مؤقتة، وذلك "استجابة لتوصيات المرجعيات الدينية والطبية، للوقاية من انتشار فيروس (كورونا)".

وأوضح مجلس الأوقاف في بيان صدر عنه، أنه عقد جلسة طارئة استعرض خلالها التطورات الصحية التي تمر فيها مدينة القدس وباقي البلاد، وتابع المجلس الإجراءات والتعليمات الجديدة الصادرة عن المراجع الدينية والطبية المختصة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٠/٣/٢٤

\* \* \*

### الاحتلال يجمد قرار تنفيذ حبس الشيخ رائد صلاح في "ملف الثوابت"

جمّدت المحكمة المركزية في حيفا، قرار تنفيذ سجن الشيخ رائد صلاح في "ملف الثوابت" والذي كان مقررا يوم غد الأربعاء، وذلك بعد استئناف طاقم الدفاع، اليوم الثلاثاء.

كما أمهلت المحكمة النيابة العامة حتى يوم الاثنين (٣/٣٠) للرد على استئناف طاقم الدفاع. وقال المحامي خالد زيارقة إن طاقم الدفاع تقدّم اليوم الثلاثاء، باستئناف إلى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح من تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٠ والذي قضى بسجن الشيخ رائد صلاح ٢٨ شهرا في "ملف الثوابت"، وعلى قرار الإدانة الذي صدر في تشرين ثاني/ نوفمبر ٢٠١٩، كما ضم الدفاع إلى الاستئناف طلبا بتجميد قرار سجن الشيخ رائد صلاح والذي كان مقررا أن يبدأ غدا الأربعاء.

ولفتر زيارقة إلى أن الإجراء القادم، وبعد أن تقدّم النيابة ردها على طلب الدفاع للمحكمة، سيكون من خلال تحديد جلسة في المحكمة المركزية في شهر أيار/ مايو القادم، للنظر في استئناف طاقم الدفاع وذلك في حال سمحت الظروف الراهنة بما يخص انتشار وباء "كورونا" بذلك.

وعقب زيارقة على قرار المحكمة بالقول: "استطعنا أن نؤجل تنفيذ قرار السجن الفعلي للشيخ رائد والذي كان مقررا البدء به يوم غد الأربعاء، لأن صحة الشيخ رائد وسلامته لها اعتبار كبير جدا لدى أبناء شعبنا، خاصة بعد أن رفضت محكمة الصلح تجميد القرار، لذلك اضطررنا بشكل تكتيكي أن نتوجّه للمحكمة المركزية ضد قرار الإدانة وقرار السجن ٢٨ شهرا للشيخ رائد صلاح في "ملف الثوابت"، وذلك بهدف تجميد تنفيذ القرار بالسجن حفاظا على الشيخ رائد وصحته في ظل المخاطر والأزمة الراهنة بسبب وباء "كورونا".

يشار إلى أن محكمة الصلح في حيفا، رفضت الاثنين، طلب طاقم الدفاع عن الشيخ رائد صلاح، تأجيل دخوله إلى السجن لمدة شهرين بسبب مخاطر وباء كورونا، رغم عدم نفيها في حيثيات القرار إمكانية انتشار الوباء داخل السجن لكنها ادّعت أن مصلحة السجن وفقا لما بعثته للمحكمة

تدعي التزامها بالتعليمات التي تصدرها الجهات الصحية بخصوص "كورونا"، وتقوم بتنفيذها داخل السجون.

وقال المحامي خالد زيارقة في تصريح سابق، إن "هذا قرار مستهجن جدا، لا سيما أن المحكمة في مسوغات قرارها تقول إن هناك خطورة ولو بنسبة ضئيلة من انتشار فيروس كورونا داخل السجون، لكنها تتجاهل عن سبق إصرار التقدير العالمي للانتشار الخطير لهذا الوباء والتعليمات الصارمة الصادرة عن مختلف الجهات وخاصة وزارة الصحة بهذا الخصوص".

وأضاف: نعتقد أن هناك خطورة كبيرة جدا من انتشار فيروس كورونا داخل السجون والتقارير والأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام حول هذه المسألة تؤكد ذلك بالرغم من عدم وجود إحصائية رسمية لمدى انتشار الفيروس داخل السجون، وبالتالي لا يوجد أي تفسير قانوني ولا تفسير مسؤول لقرار المحكمة برفض تأجيل دخول الشيخ رائد صلاح إلى السجن، لأن وضع شخص عمره فوق الـ ٦٢ عاما داخل السجن وهو قيادي عالمي في ظروف تشكل خطورة على سلامته وحياته، هو تطور غير مسبوق في عملية ملاحقة الشيخ رائد من قبل الجهاز القضائي الإسرائيلي".

موقع مدينة القدس ٢٤/٣/٢٠٢٠

\* \* \*

## تقارير

### أهالي وادي الرابية يتحدون مشروع الاحتلال التهودي للسيطرة على محيط المسجد الأقصى المبارك

وسام محمد - خاص موقع مدينة القدس

يقع وادي الرابية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، على مساحة تبلغ نحو ٢١٠ دونمات، يعيش فيها نحو ٨٠٠ مقدسي في ظروف حياتية قاسية، بسبب اعتداءات الاحتلال عليهم لطردهم من أراضيهم.

تسمية وادي الرابية بهذه الاسم ليس الأول، حيث أُطلق على الوادي في الفترة الكنعانية اسم "جاي هنوم" وتعني وادي جهنم ويحتوي على أثار كنعانية ورومانية وعربية، ويسمونه كبار السن من المقدسيين "المنطقة الحرام" باعتباره الخط الفاصل بين شطري المدينة الشرقي والغربي.

أوراق سكان وادي الرابية الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للأراضي، وأشجار الزيتون التي يزيد عمر بعضها عن ١٢٠٠ عام، لم تشفع لهم لدى سلطات الاحتلال التي لم تدخر جهدا في اختلاق الأكاذيب والحجج تمهيدا لهدم منازلهم والسيطرة على أراضيهم، وكانت "سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية" قد حاولت،

برفقة قواتٍ من شرطة الاحتلال، العمل في الأرض لتنفيذ مشاريع استيطانية خلال الأيام الماضية عدة مرات، إلا أن أهالي سلوان تصدوا لهم في كل مرة.

ومنذ بداية شهر أذار الجاري، يربط أهالي الحي في أراضيهم لمنع سلطات الاحتلال من تخريبها أو السيطرة عليها.

مشاريع تهويدية مستمرة للسيطرة على محيط الأقصى

يقول عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب، إن الاحتلال يغلف مشاريعه التهويدية "بغلاف جميل" ليسهل تسويقها أمام العالم، مثل الإعلان عن مشاريع لإقامة حدائق وبستنة.

وبحسب أبو دياب، فإن هذه المنطقة لها أهمية استراتيجية حيث لا تبعد عن المسجد الأقصى سوى ٤٠٠ متر هوائي، كما أنها تقع بين حي البستان والجزء الغربي من القدس، وبالتالي تشكل همزة وصل بين الجزء الغربي والشرقي من المدينة، هذا عدا عن أنها تحتوي على آثار كنعانية ورومانية وعربية.

وأضاف: "إن سلطات الاحتلال تسعى للاستيلاء على وادي الرابطة بسلوان عبر استهدافه بشكل كامل للبنية التحتية له، تمهيداً لتحويله إلى "حدائق تلمودية"، ومشروع "القطار الهوائي" الذي يمر عبر هذا الحي.

وأوضح، أن "سلطة الطبيعة" وبلدية الاحتلال صعّدت في الفترة الأخيرة من اقتحامها لحي وادي رابطة، واستفزها للسكان وأصحاب الأراضي المهتدة بالمصادرة، وتنفيذها أعمال حفر بالمنطقة. ولفت أبو دياب إلى أن بلدية الاحتلال بدأت فعلياً الأعمال اللوجستية لإقامة "القطار الهوائي"، وإزالة كافة المعوقات أمام تنفيذه، محذراً من خطورة ما يجري بالمنطقة.

وختم أبو دياب مؤكداً أن الاستيلاء على أراضي وادي الرابطة يعني محاصرة حيي البستان ووادي حلوة، والبلدة القديمة، ومنع السكان من التمدد الجغرافي، وبالتالي تهجيرهم واقتلاعهم من المنطقة، باعتبارها منطقة حيوية واستراتيجية.

يبقى وادي الرابطة كغيرة من مدن وبلدات القدس التي تسعى سلطات الاحتلال لانتزاعها من أهلها بكافة الطرق والوسائل بهدف إبعاد كل ما له علاقة بالهوية العربية الفلسطينية في مدينة القدس، فيما يواصل أهل القدس صمودهم ورباطهم وعزمهم على البقاء في أرضهم ... إنه صراع الحق والباطل.

موقع مدينة القدس ٢٤/٣/٢٠٢٠

\* \* \*

## كورونا يشتت عائلات فلسطينية بين القدس وبيت لحم

الجزيرة - أسيل جندي - القدس المحتلة - اعتادت الشابة الفلسطينية تمارا جقمان منذ زواجها عام ٢٠١٣ وانتقالها من مدينة بيت لحم إلى القدس، على الحد من تحركها بسبب عدم امتلاكها تصريحاً يُسهل عليها ذلك، لكن لم يخطر ببالها يوماً أن تُمنع من رؤية عائلتها في بيت لحم بسبب فيروس فتاك تتسع دائرة انتشاره يومياً.

كورونا بات الشبح الذي يسيطر على تفاصيل حياة تمارا اليومية ويحول أحلامها في المساء إلى كوابيس.

في حديثها للجزيرة نت، بدا صوت الشابة مضطرباً كثيباً وهي تصف مشاعرها تجاه الصور ومقاطع الفيديو القادمة من مدينة مهد المسيح التي تحولت لمدينة أشباح بعد منع التجول بها. وقالت "شاهدت فيديو يظهر شوارع مدينة بيت لحم فارغة وكل محالها مغلقة ويرافق هذه المشاهد أغنية موطني.. لم أتمالك نفسي بكيت بحرقة لأنني اعتدت على حيوية وانتعاش شوارعها وألفتُ وجوه سكانها في المحال التي أوصدت أبوابها إلى إشعار آخر".

فراق الأحبة

مرّ الشهر الأول دون أن تتمكن تمارا من دخول بيت لحم لزيارة عائلتها، وأكثر ما ألمها حتى الآن عدم تمكنها قبل أيام من زيارة قبر والدتها -التي توفيت قبل أشهر - في يوم الأم لتهديتها باقة زهور وتخبرها "أن الحياة لم تعد كما كانت قبل رحيلها، وأن والدها وشقيقها يقبعون في الحجر الصحي المنزلي وأنهم يحتاجون لوجودها بينهم أكثر من أي وقت مضى".

لا تتوقف تمارا عن التفكير بوالدها عبد الله وبشقيقها طوني وإلياس، وقالت إن أباهما الذي يعمل في قطاع السياحة بات عاطلاً عن العمل الآن، وإن نفسيته تأثرت سلباً بشكل عميق.

"تمنيّت لو أنهم يسكنون قربي لأتمكن من تحضير الطعام لهم وتلبية احتياجاتهم في ظل غياب أمي التي لم نعتد جميعاً على نمط الحياة الجديد بعد رحيلها".

تهدت الشابة الثلاثينية وصمتت لبرهة ثم أردفت "أشعر أن الحياة انقسمت لقسمين: حياتنا قبل فيروس كورونا وحياتنا بعده التي لم تتضح ملامحها بعد وهذا أكثر ما يقلقني".

ليس تمارا وحدها من تشعر بالقلق بسبب مرور نحو شهر على إغلاق مدينة بيت لحم وعزلها عن محيطها، بل كافة النساء اللاتي يتشابهن مع قصتها وغادرن بيت لحم قبل سنوات بعد الارتباط بأزواجهن المقدسيين.

كارمن لاما انتقلت للعيش مع زوجها في القدس عام ٢٠٠٥ وغادرت مدينة بيت لحم وتركت والديها المسنين وحيدين هناك.

## أقصى الأمنيات

خلال حديثها مع الجزيرة نت رددت عدة مرات عبارة "لا سمح الله لو احتاج أحدهما للنقل إلى المستشفى لحالة طارئة من سيصطحبهما؟ لو سقط أحدهما وتعرض لكسر أو لجلطة فجائية ماذا سأفعل؟ لا أحد هنا غيري وأنا مكبلة لبعدي عنهما".

منذ اليوم الأول لإحكام الأجهزة الأمنية الفلسطينية الإغلاق الشامل على مدينة بين لحم انفطر قلب كارمن حزنا على المدينة التي تنتمي إليها وعلى والديها المسنين.

تقول "أقف عاجزة أمام أسئلة أبنائي باسيل ومارك المتكررة حول موعد زيارتنا القادمة لمنزل جديهما، وأشعر أن أمي وأبي مثل أبنائي الآن وأني المسؤولة عنهما في ظل اغتراب شقيقي الوحيد في ألمانيا".

تصلي كارمن من أجل زوال هذه المحنة وتشعر أن "خروجها وعائلتها سالمة من هذا الفيروس بعد انتهاء أزمته سيكون بمثابة عيد وتاريخ يُحتفل به سنويا".

قلق كارمن على ذويها تُرجم على لسان والدها الثماني الذي اعتبر أن بعده وزوجته القسري عن ابنتهما في هذه الظروف ظلم يتمنى أن يرفع قريبا.

"أتمنى لو أن كارمن تسكن بجوارنا وتساعدنا في تلبية طلباتنا اليومية، لأن الحياة في بيت لحم باتت قاسية في ظل الإغلاق الشامل الذي لا نعرف سقفا زمنيا لنهايته".

تمتات هذا المسن التلحمي وصلوات زوجته الحلبية الأرمنية امتزجت مع صوت ابنتهما كارمن التي تمنى أن تزول هذه الغمة لتتمكن مجددا من الدخول لمهوى قلبها مدينة بيت لحم، لتشكر الله على زوال هذا المرض في كنيسة القديسة كاترينا بساحة كنيسة المهد التي ألفت الجلوس على مقاعدها منذ نعومة أظفارها.

الجزيرة ٢٤/٣/٢٠٢٠

## الأخبار باللغة الإنجليزية

### Without an end to international complicity with Israel UNRWA funding will never be enough

By Ramona Wadi

The UN Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) has launched an appeal for funds in preparation for a possible outbreak of the coronavirus in Palestinian refugee camps. It has called for \$14 million to cover a three month period, in addition to the regular budget allocated for UNRWA's operations to ensure that Palestinians have access to basic services and necessities.

UNRWA's Acting Commissioner-General Chris Saunders warned that for Gaza, in particular, a coronavirus outbreak would spell disaster. "Gaza simply does not have the resources and means to weather such a story," he insisted.

The current crisis has exposed the flaws inherent in the exploitative capitalist system worldwide. As with Palestinian refugees, the situation points towards the need for the international community to shoulder its responsibilities rather than attempt to fit deprived populations within the parameters of the UN Sustainable Development Goals (UNSDGs).

The Agency might try to ensure that the outlined goals are met through its service provision, yet it is no secret that the discrepancy between budgets allocated for humanitarian aid and human rights violations is impossible to bridge. UNSDGs are about maintaining political warfare first and foremost, hence the generalized aims that are more about referencing human rights than permanently correcting the violations.

The UN has failed to call for an end to Israeli colonialism in Palestine, yet it expects agencies to rectify the deprivation caused by the Zionist state. It is a fact that Palestinians have no assurances regarding the permanence of access to basic services, let alone certainties that any coronavirus emergency will be dealt with in a timely and effective manner.

Once again, the international community will continue to pledge aid without halting Israel's colonial expansion and its intrinsic violence. The convenience of speaking about a perpetual funding deficit for the organisation shifts attention away from the reasons why it is impossible for Palestinians to sustain planning for their own initiatives.

"What the Palestinians did deserves applause," said UN Special Coordinator Jamie McGoldrick, referring to the measures taken in the occupied West Bank to curb the virus spread. The patronizing tone of his comment cannot be ignored, though; will this imaginary applause contribute towards Palestinians regaining their political rights and their land? Will it prevent a humanitarian disaster from befalling Palestinian refugees whose access to basic services is already inconsistent and who are as yet uncertain if UNRWA can provide a response plan should the coronavirus strike the refugee camps and Gaza?

Calling on UNRWA to fulfill its duty is futile if the international community continues to normalize Israeli colonization and its crimes against the Palestinian people. This is the deficit which the international community intends to keep on ignoring. If a humanitarian disaster occurs among Palestinians due to the virus, the international community will have an easier task in deflecting the slightest criticism regarding its complicity with the colonial entity which prevents Palestinians from living a normal life. Once the crisis is ended globally, discourse will once again focus smugly on sustainable development goals, forcing the Palestinians into high expectations without having their legitimate basic demands met and their political rights fulfilled.

The Palestinian Information Center March, 24, 2020

## Coronavirus gives Israelis a tiny taste of what life is like for Palestinians

Gideon Levy

Will Israelis emerge from the virus with a newfound sympathy for Palestinian suffering? Not likely

Israelis are under a coronavirus lockdown.

Like everywhere else on the planet now, their lockdown is both physical and emotional.

The air is heavy with unease and anxiety about the pandemic and above all, with fear of the unknown. The physical aspects are familiar worldwide: constraints on leaving the house and temporary shortages at supermarkets. Major airports are nearly deserted with almost no arrivals or departures.

Social, artistic, cultural and religious gatherings are cancelled. Unemployment rates are skyrocketing. The army is set to run hotels as hospitals for the less severely infected. And soon, perhaps: total lockdown, with military and police patrols in the streets.

The threat of anarchy is already talked about. Dystopia.

Lockdown under occupation

All of that should have rung a bell for Israelis. But – no bells. They are busy worrying about survival, which is understandable, and only natural. Meanwhile, it is hard to ignore the fact that the severe, even extreme, realities of life in Israel lately have comprised the normal routine for decades in the occupied territories.

What Israelis see as dystopia looks almost like utopia to Palestinians. The temporary lockdown - plus shortages imposed on Israelis - is almost like a dreamscape for Palestinians, whose situation in Gaza, and sometimes also in the West Bank, has long been a lot worse.

This is karma time, the fates are laughing, bitter irony abounds. Some minister of history is chuckling somewhere out there at the new reality forced on the Israelis.

For the first time in their lives, they have been handed the tiniest taste of what they have been dishing out to Palestinians for generations. For the first time in their lives, the Israelis are tasting lockdown and shortage in a way they have never known.

And yet the siege on Israelis looks a lot like luxury to any Palestinian child born into the much harsher reality that has been their lot.

Israelis are sampling just a small taste of the restrictions they impose on Palestinians. They are offered a chance to experience a little of what Palestinian life is like, although under better conditions.

Will this someday change their outlook? Will they emerge more sensitive to and understanding of Palestinian suffering after the pandemic winds down? Highly doubtful.

A taste of lockdown

Item one, the lockdown itself. Israel's international gateways, as in most other countries now, are effectively shuttered and locked. Hardly any flights land or take off: claustrophobia, temporarily, reigns here.

Gaza has been living that way for the last 14 years. In the world's largest open-air prison, the Gaza cage, people can only laugh at the short-term distress Israelis are experiencing.

There are young Palestinians in Gaza who have never seen a passenger aircraft, even flying overhead; there are Palestinian adults in Gaza who have never been in an airport terminal and have never been able to dream of going abroad on holiday, to study, or on business.

For Israelis, being cut off from ingress and egress via Ben Gurion Airport is unbearable, even for a few weeks. Palestinians in Gaza, and even many West Bank residents, know nothing whatever of life with an airport. The doors to Israeli homes are going to close now, too. At the time of writing, there is still no total lockdown, but it may well happen any day now.

Half an hour's drive from Tel Aviv, people live during certain periods with curfews as their daily routine, and sometimes with months-long curfews.

A curfew can be imposed arbitrarily at any moment by some army officer. These curfews will be imposed on homes with many more children, usually, and far fewer rooms. With a lot more tanks outside generating a lot more hatred indoors. When there is no curfew in the territories, there is closure: a siege.

A gloomy scenario

Closure between the West Bank and Israel, closures between different parts of the West Bank itself, between one city and the next, one village and the next. With ad hoc checkpoints and fixed checkpoints, never mind in Gaza, which is permanently under siege.

Middle east eye March 23, 2020



انطلاقاً من واجب اللجنة الملكية لشؤون القدس ودورها في وضع الرأي العام والمهتمين والمعنيين بكل ما يجري في مدينة القدس من الاخبار والوقائع يومياً من خلال مهامها وانشطتها، فإن اللجنة الملكية لشؤون القدس توجه عنايتكم بانه على الرغم من الظروف الطارئة التي يمر بها الوطن من أزمة الكورونا سوف تستمر اللجنة باصدار تقريرها اليومي كما هو معتاد الكترونياً، ان ما يعيشه اهلنا الصامدون في فلسطين والقدس من ظروف كورونا المرض وكورونا الاحتلال، يتطلب من العالم كله العمل على رفع الظلم والمعاناة عن الأهل الصامدين في فلسطين والقدس خاصة في هذه الظروف الصعبة الذي يزيد الاحتلال الإسرائيلي البغيض من معاناتهم اليومية، والمؤسف والمحزن أن معاناتهم هذه تجري على مسمع ومرأى العالم كله ومنظماته بما فيها منظمة الصحة العالمية وغيرها.

نسأل الله ان يرفع البلاء وظلم الاحتلال لتعود فلسطين والقدس حرة عربية كما كانت على الدوام وسيبقى الأردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية السند الداعم للأهل في القدس وفلسطين مهما بلغت التضحيات وكان الثمن والله ولي التوفيق.

للاستفسار الرجاء التواصل معنا على البريد الإلكتروني التالي:

- rcja@rcja.org.jo

- أو الاتصال على هاتف رقم:

○ ٠٧٩٧١٣٦١١١ السيد عبد الله كنعان

○ ٠٧٩٥٨١٧٩١٩ السيد حسام نصار

○ ٠٧٩٦٧٢٧٢٠٠ السيد فراس عليان.

مع تحيات أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

عبدالله كنعان